



# الجامعة الوطنية للتعليم، FNE

Fédération Nationale de l'Enseignement, FNE  
Tasdawet Tanamurt n Ussimɛt tⴰⴳⴷⴰⵏⵜ tⴰⴳⴷⴰⵏⵜ tⴰⴳⴷⴰⵏⵜ tⴰⴳⴷⴰⵏⵜ

## المكتب الوطني Bureau National

facebook.com/taalim.org.fne www.taalim.org Fne BN@yahoo.fr

Compte bancaire FNE: Banque Populaire 181810211164205850000171 Diour jamaa Rabat



الجامعة الوطنية للتعليم FNE عضو اتحاد النقابات العالمي FSM الممثل لـ 105 مليون عامل بـ 130 دولة. wftucentral.org

الرباط، في 16 يونيو 2022

عدد: FNE/2022/00223

JUN 2022

## إلى السيد آيت الطالب خالد وزير الصحة والحماية الاجتماعية، الرباط

**الموضوع:** في شأن الخروقات المتواصلة لعملية انتخابات مناديب التعاضدية العامة للتربية الوطنية  
**المرجع:** رسالتنا لكم في 26 ماي 2022 عدد: FNE/2022/00214 بشأن طلب الإشراف على تنظيم انتخابات التعاضدية العامة للتربية الوطنية

تحية وسلاما وبعد؛

ضربا لكل المبادئ التي يجب أن توطن محطة انتخاب الأجهزة المسيرة للتعاضدية العامة للتربية الوطنية، المزمع تنظيمها الأربعاء 29 يونيو 2022، وتذكيرا بما سجلناه من خروقات حول هذه العملية، بلغناك بها في حينه برسالتنا في المرجع أعلاه، بصفتكم السلطة الوصية المشرفة، من خلال وزاراتكم، على تنظيم عملية انتخاب المناديب لوضع حد لأي تلاعب وإفساد للعملية...؛  
وإذ نعيد تذكيركم بخروقات رافقت العملية منذ البداية، والتي ما زالت تتواصل إلى حدود الآن، تتحدد في وضع العراقيل والإقصاء المنهج، نجملها فيما يلي:

- عدم نشر لوائح الناخبين للاطلاع عليها وتصحيح الوضعيات التي تتطلب ذلك؛
- إقصاء فئة واسعة من المنخرطين والمنخرطات (خاصة: "المفروض عليهم التعاقد") من الهيئة الناخبة من التصويت والترشيح بحجة عدم الترسيم وهو شرط لا يتضمنه القانون الأساسي للتعاضدية، إذ ينص الفصل السادس من "النظم الأساسية للتعاضدية العامة للتربية الوطنية" على أن "القبول في التعاضدية بصفة عضو مساهم مفتوح: للموظفين الرسميين أو المتعاقدين، أو المساعدين أو المؤقتين الدائمين، والعاملين المدرجين في عداد ميزانية وزارة التربية الوطنية؛
- كما ينص الفصل التاسع على: "... ويتنخب الأعضاء المساهمون والشرفيون بالتعاضدية العامة للتربية الوطنية على صعيد كل فرع انتخابي مندوبين للجمع العام الوطني..."
- وضع شروط تعجيزية لقبول الترشيح مثل:
- ضرورة الإدلاء بشهادة إبراء الذمة والتي تُسلم وجوبا، و فقط بالدار البيضاء، من المصالح المركزية للتعاضدية، وعدم تمكين نساء ورجال التعليم من نموذج الطلب الخاص بشهادة إبراء الذمة بالموقع الإلكتروني للتعاضدية، مما يدفع بالعديد من نساء ورجال التعليم إلى العدول عن الترشيح بسبب البعد عن مدينة الدار البيضاء؛
- ضرورة توفير السجل العدلي، رغم أن الفئة المعنية فئة تنتمي للوظيفة العمومية ومهامها التربية والتعليم؛
- عدم السماح لحضور ممثلين عن المرشحين/ت بمكاتب التصويت، مما يفتح الباب على كل الاحتمالات إلا احتمال انتخابات نزيهة؛

▪ الإقتصار على مكتب تصويت واحد فقط بكل دائرة انتخابية (مديرية إقليمية أو أكثر)، مما يقصي أعدادا كبيرة من نساء ورجال التعليم من عملية التصويت؛

وبما أن هندسة هذه العملية لا تُوفر حتى الحد الأدنى من مرتكزات التدبير الديمقراطي والشفاف والنزيه للانتخابات، بل وضعها الطرف المهندس على مقياسه حتى يضمن استمرار إشرافه وتحكمه في أكبر جمعية بالمغرب تدبر الشأن التعاضدي، فتتعاظم الخروقات وتكون الأثر والتعليم العالي، رغم تدمير نساء ورجال التعليم من الوضعية التي تعيشها هذه المؤسسة التي ليست إلا من أجل التضامن والتعاقد، فإن الخروقات ما زالت تتواتر، حيث تم إقصاء العديد من المترشحين، وبأغلب المديريات الإقليمية، وعدم إدراج أعضائهم ضمن لائحة المترشحين رغم حصولهم على وصل إيداع الترشيح، مما يعتبر مهزلة بكل المواصفات ومحالة بل يستوجب سداد الطريق أمام كل من اعتبره معارضا للمتحمكين في دواليب التعاضدية العامة للتربية الوطنية، ولما يبشر بالمذبحة الانتخابية ليوم 29 يونيو 2022.  
بناء على ما سبق، فإننا في الجامعة الوطنية للتعليم FNE، نحملكم، السيد الوزير، المسؤولية كاملة لما وقع وبما نتهاكات ممنهجة رافقت عملية انتخاب مناديب التعاضدية العامة للتربية الوطنية، وما زالت، ضدا على كل القوانين والأظمة، فإشعاركم بطلبنا من أجل التدخل العاجل لوضع حد لهذه المهزلة.

عن المكتب الوطني: الكاتب العام الوطني الإدريسي عبد الرزاق